

# أسئلة أهل الأديان

للشيخ فيصل مولوي

وردتنا من الأخ الدكتور ط.س. من انكثرة هذه الرسالة ننشرها رغم طولها لما فيها من فائدة ونجيب عليها بإيجاز . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد أرجو من الأستاذ فيصل مولوي أن يشرح شيئا حول مصادره في فتواه في عددكم رقم ٢٢ بخصوص أكل الملعقات بشأن النقاط التالية :

١- هل بالإمكان شرح (الظروف) التي ذكرها الأخ السائل من السعودية والتي كانت ظروفها خاصة حيناً لو كانت اجابته افرادية واعتقد اني وكل المسلمين في بلاد الغرب نلتم اوضاعاً ونقع في شبهات حول قضية اللحم منها :

(١) الذبح : هنا في انكلترا لا يتم على الطريقة الإسلامية ولا حتى اليهودية ، بل إما أن يصاد الحيوان في راسه ، أو يقتل بالطريقة الكهربية ، أو بكليهما معا ، فهل لا يعد اللحم هنا ميتة حرم أكلها ولماذا ؟

(٢) التلوث ، وهو حتما واقع ، فاللحم المباع أو الملعق قد دس بلحم خنزير ، إذ ليس لدى أهل الغرب مستوى لفهم مدى نجاسة الخنزير عندنا - والتي سطرها لنا فقهاء ديننا في كتبهم فهم من الكتاب والسنة المطهرة - حتى يتورعوا في ذلك ، فالمسكين واحدة والاواني واحدة والايدي تدور من لحم خنزير الى سواه دون غسل أو طهارة .

(٣) الظروف : في انكلترا اشهد انه بفضل المولى عز وجل وتوفيقه لبعض المسلمين وخاصة الباكستانيين ليس ثمة صعوبة ابداً في الحصول على اللحم الطاهر الحلال المذبح بيد المسلم في ارجاء انكلترا ان يسأل عنه ويهمه ذلك .

هذا في بلاد كانت ومازالت بعيدة عن الاسلام ، فكيف لي ان اتخيل ان احداً من السعوديين ، من حوت جسد المصطفى الطاهر وكعبة الله وكعبة الاسلام يجد (ظروفاً) تلجئه الى اكل لحم اوروبي أو امريكي في السعودية نفسها التي لو صبح أن علب فيها لحم (الهدى) كل عام لوسع فقراء المسلمين .

وبيولوجيا ان من يتمتع عن اكل لحم البقر أو الغنم أو الخنزير سوف لن يموت ، فهناك كثير من النباتيين يعيشون اعماراً أكثر من سواهم في صحة تامة وسرور ، وتأمين المواد البروتينية غير مقصور على اللحم فقط ، وأكل لحم السمك ليس به شبهة .

(٤) التزكية باللحم : لأن كانت القاعدة المعروفة عند الخاصة والعامة ان الاصل في الامور الطهارة فهناك استثناء منها : اللحم إذ القاعدة فيه (والاصل في اللحم عدم التزكية) .

(٥) اهل كتاب : ان كنا قد امننا ان من انكر جرباً من القرآن فهو كافر بالاجماع فمن هم اهل الكتاب من النصارى ، ومثلاً البروتستانت الذين تعتبرهم الكنيسة كفاراً وليسوا اهل كتابهم ، فلئن كان من لم يقتل بشيء من مدي الله وقرانه كافر لا

يجوز اكل ذبيحته فكيف بمن يكفر من النصارى ابقى اكل ذبيحته لحم اهل كتاب وفق قول الله تعالى : «وطعام الذين اوتوا الكتاب اكلهم» وهل لي ان اسأل عن سند القصة التي ذكرت في اباحة الاكل بعد التسمية على لحم لم يذكر اسم الله عليه وتاريخها والناسبة ؟ ثم هناك فرق بين لحم لا ندرى انكر اسم الله عليه ام لا ولحم لم يذكر اسم الله عليه ويقتل ، وقول الفقهاء في ذلك .

مشكلات الخنزير كثيرة (٦) اني كطبيب ادعو المسلمين وخاصة منهم العلماء والاطباء الى اطلاع اخوانهم على ان هناك كثيراً من الادوية مستخلصة من الخنزير مثلاً (الانسولين) وهو احد ادوية الداء السكري . وليس هناك ضرورة الى استعمالها سيما وان هناك مايمثلها كالدواء مستخرج من حيوان حرم علينا ، فايضا لا يجوز استعماله لانه لا شفاء لنا به مصداق قول المطفى (ما جعل الله شفاء امي فيما حرم عليا) .

ولا اعلم ان المريض معذور لجهله ولا سيما وقد اعتدنا على استئالة الرضى حول طبيعة الدواء وقيمتيه وطعمه ، وكثيراً ما يستبدل الدواء بحجة ان طعمه مر او ان حقيقته مؤلم . ولكن للاسف لا احد يسأل عن طهارته او حرمة وعما اذا كان به نسبة من مواد غولية او محرمة .

(٧) - كثير من الخبز في انكلترا رسواها يدهن بشيء من السمن الحيواني المستخرج من الخنزير يدعى (الارد) ومن يؤمن بحرمة الخنزير لا يأكلونه ولا يستعملون اللارد (في صنع الخبز والمعجنات والفوكولا) هذا النوع من السمن ويدعى خبزهم (كرش) تمنى خلاص .

(٨) - كثير من ادوية ومحضرات الزينة النسائية والاطعمة يداخلها (اللارد) فالواجب قراءة النشرات الرفقة مع هذه المحضرات قبل استهلاكها مع أخذ الحيطة ، وكان بها سما ، وحقا فهي سم الدنيا والاخرة ان يرجو الله واليوم الآخر . الا ما احلى الاسلام وطهارته وما اشد نار الله لن وقع في حدوده ، اللهم بلغت ، اللهم فاشهد . الدكتور ط.س. - انكلترا .

تفسي الى الهلاك ، والحرام المختلف فيه لا نأكله الا عند ضرورة اقل . ومن اراد ان يتورع فهو الفضل . ولكن مقتضى الورع ليس هو الحكم الشرعي لعامة المسلمين ، بل الوقوف عند الحدود هو الحكم العام والورع هو القصة التي يرتقي اليها الخاصة كل بقدر ايمانه وطاقته .

٤- من المعروف المتفق عليه ان اهل الكتاب كفار ، فلم اذا صفتان : واحدة هي الكفر يشتركون فيها مع غيرهم من الكفار ، والثانية انهم اهل كتاب . وهذه يمتازون بها عن غيرهم من الكفار ، وبسبب الصلة الثانية اباح الله تعالى لنا طعامهم والزواج من بناتهم لا بسبب الصلة الاولى . فكل من يعتمد الانجيل هو من اهل الكتاب - سواء كان كاثوليكيًا او بروتستانتيًا او غير ذلك . ومع علمنا وتأكيدنا ان الانجيل الموجود اليوم بين الايدي ليس هو انجيل عيسى عليه السلام .

واباحة طعام اهل الكتاب وذبائحهم خاصة اتفق عليها جمهور اهل السنة والجماعة ولا نرى ضرورة الان لذكر ادلتهم . اما قصة اباحة الاكل بعد التسمية على لحم لم يذكر اسم الله عليه فقد وردت في حديث للبخاري عن عائشة رضي الله عنها ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم : (ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري انكر اسم الله عليه ام لا ؟ فقال : سموا الله عليه اثم وكلوه) .

يذكر اسم الله عليه . فاذا كان من طعام اهل الكتاب فهو مباح في المذاهب الاربعة وجمهور اهل السنة والجماعة . - وان كان من طعام المسلمين فهو مباح عند الشافعية اطلاقاً ، ومباح عند الاحناف ان تركت التسمية سهواً وحرام ان تركت عمداً .

٥- ونحن مع الاخ الدكتور ط.س. نعتبر المسلمين من وجود الخنزير او مشتقاته في كثير من الاطعمة او الادوية ، وندعوهم للتحري عن ذلك ابتعاداً عن مواطن النسي والرجس ، وفيما اباحه الله من الطيبات غنى عن الوقوف في الحرام .

٢- اذا كان اللحم مباحاً من حيث نوعه وتزكيته فان كون الايدي والارواني والسكين المستعملة في تذكيته هي نفسها المستعملة في ذبح الخنزير لا يجعل اللحم المباح حراماً وقد يجعله مكروهاً في اشد الحالات ، وقد صرح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه توضع من (مزادة امرأة مشركة) روى ذلك الشيوخان عن عمران بن حصين . ولا يخفى ان المرأة المشركة قد تكون مؤلم . ولكن للاسف لا احد يسأل عن طهارته او حرمة وعما اذا كان به نسبة من مواد غولية او محرمة .

(٢) - كثير من الخبز في انكلترا رسواها يدهن بشيء من السمن الحيواني المستخرج من الخنزير يدعى (الارد) ومن يؤمن بحرمة الخنزير لا يأكلونه ولا يستعملون اللارد (في صنع الخبز والمعجنات والفوكولا) هذا النوع من السمن ويدعى خبزهم (كرش) تمنى خلاص .

(٣) - كثير من ادوية ومحضرات الزينة النسائية والاطعمة يداخلها (اللارد) فالواجب قراءة النشرات الرفقة مع هذه المحضرات قبل استهلاكها مع أخذ الحيطة ، وكان بها سما ، وحقا فهي سم الدنيا والاخرة ان يرجو الله واليوم الآخر . الا ما احلى الاسلام وطهارته وما اشد نار الله لن وقع في حدوده ، اللهم بلغت ، اللهم فاشهد . الدكتور ط.س. - انكلترا .

٣- اذا كان الانسان يمكنه ان يعيش بدون لحم فليس معنى ذلك ان نتفقد على انفسنا اكثر من حدود الشرع . فالحرام المتفق عليه لا نأكله الا عند الضرورة للتسي

٣- اذا كان الانسان يمكنه ان يعيش بدون لحم فليس معنى ذلك ان نتفقد على انفسنا اكثر من حدود الشرع . فالحرام المتفق عليه لا نأكله الا عند الضرورة للتسي

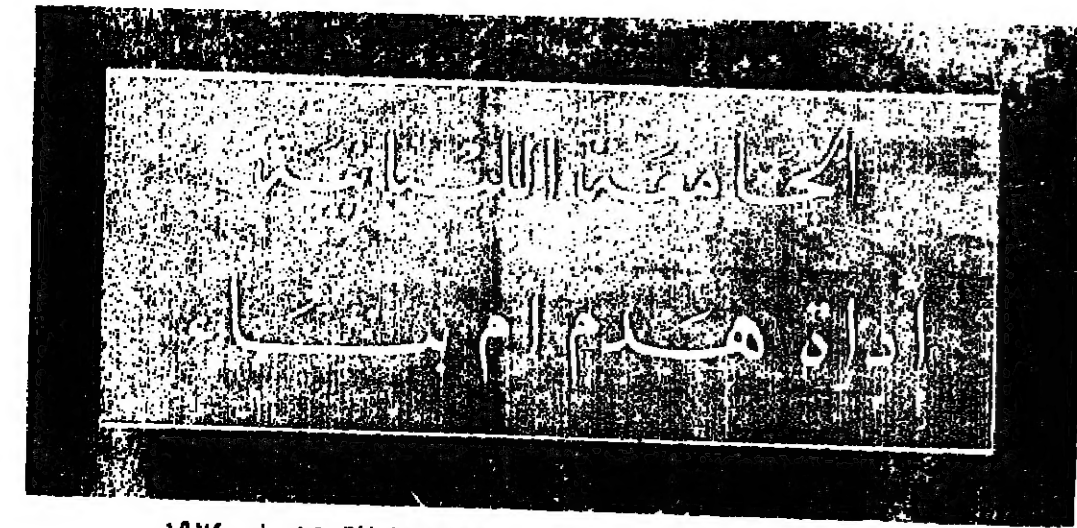
٣- اذا كان الانسان يمكنه ان يعيش بدون لحم فليس معنى ذلك ان نتفقد على انفسنا اكثر من حدود الشرع . فالحرام المتفق عليه لا نأكله الا عند الضرورة للتسي

٣- اذا كان الانسان يمكنه ان يعيش بدون لحم فليس معنى ذلك ان نتفقد على انفسنا اكثر من حدود الشرع . فالحرام المتفق عليه لا نأكله الا عند الضرورة للتسي

٣- اذا كان الانسان يمكنه ان يعيش بدون لحم فليس معنى ذلك ان نتفقد على انفسنا اكثر من حدود الشرع . فالحرام المتفق عليه لا نأكله الا عند الضرورة للتسي

## الشهاب

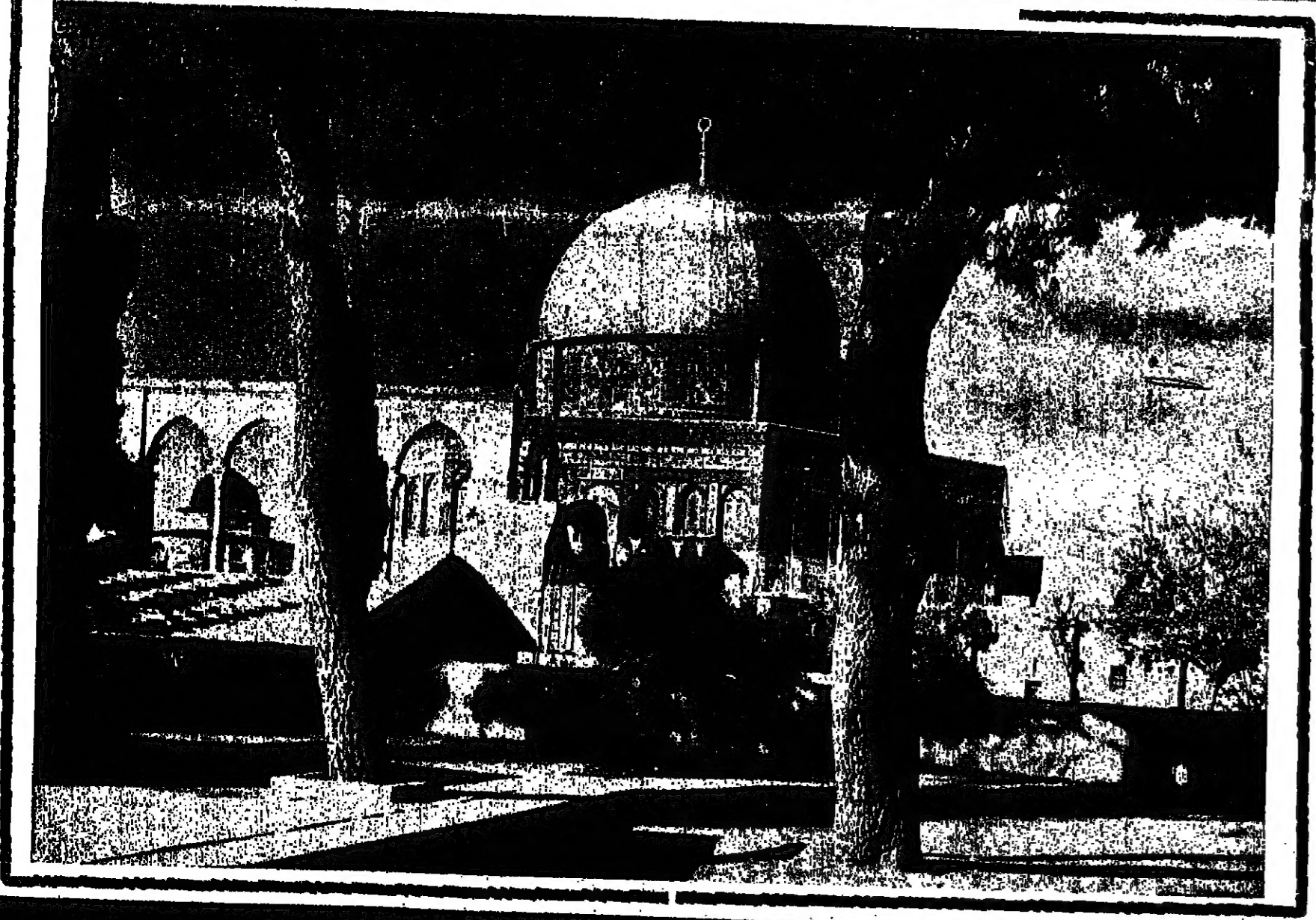
إسلامية فكرية - نصف شهرية



العدد الخامس - السنة الثامنة - ٢٧ رجب ١٣٩٤ الموافق ١٥ آب ١٩٧٤

## في ذكرى الاسراء والمعراج

ليست ذكرى الاسراء حائط مبكى تلقى عنده الاحزان  
اسما هي مثل اعلی للصمود في وجه التحدي



الروتاري : إحدى بنات الماسونية الواعيات

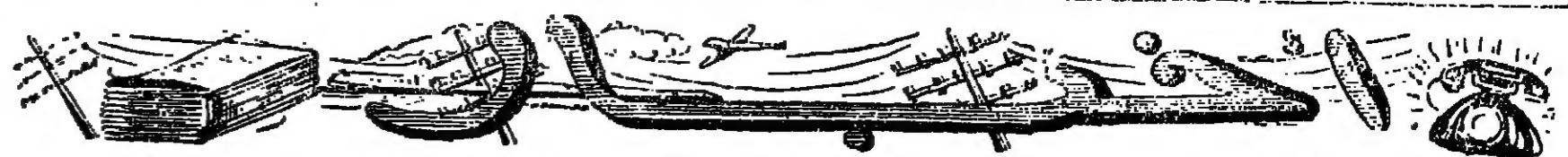
سيد قطب في ذكره الشامة

الإسلاميون وحدهم أبطال الصمود

هنا في وجه

**الشهاب**  
إسلامية فكرية - نصف شهرية  
تصدرها المجاعة الإسلامية في لبنان  
المدير المسؤول: سعيد جراد  
رئيس التحرير: إبراهيم عري  
١٦ صفحة ٥٠ قرشاً  
الطبعة السنوية في لبنان ١٥ مرة بناد  
الموسسات العربية ٥٠ مرة بناد  
في الدول العربية ٢٥ مرة بناد  
في بقية انحاء العالم ٣٠ مرة بناد  
بالبريد الجوي  
بيروت - ص.ب. ٥٢٦٦  
هاتف ٣١١٠٣٣  
جميع المراسلات والحوالات  
باسم مكتب التحرير





### الحزب الشيوعي اللبناني يفتتح فرعه بصمت

بصمت . وبحماية قوات الامن . وقد اعد الشباب المؤمن في الحدادين عرائض رفعوها الى المحافظ رافضين السماح بفتح فرع للحزب حرصا على عقيدة اهل المنطقة التي سيفزوها الفرع الجديد . وما تزال القضية معلقة .

### تقويم هجري موحد في العالم الاسلامي وفقا لموقع مكة

مكة - يقوم الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف في جمهورية مصر العربية بدراسة مشروع التقويم الهجري الموحد الذي اعدته وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتية، وينص

المشروع على ان يبدأ الشهر من الليلة الثانية لولد القمر وان يستمر ظهور القمر بعد غروب الشمس بحيث يمكن رؤيته ١٠ كما يتضمن المشروع ١٢ شهرا بالحساب الفلكي الشرعي وفقا للموقع الجغرافي في مدينة مكة المكرمة . وسيعرض المشروع بعد استكمال دراسته على المؤتمر القادم لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية لاتخاذ القرار المناسب حياله . جاء هذا الخبر في الزميلة اخبار العالم الاسلامي .

### مؤتمر اسلامي في اليابان للمنظمات الاسلامية

مكة - تجاوبا مع قرارات وتوصيات مؤتمر المنظمات الاسلامية الذي عقد بمكة المكرمة بدعوة من رابطة العالم الاسلامي، عقد في طوكيو المؤتمر العام لمسلمي اليابان في الشهر الماضي بمقر المركز الثقافي الاسوي . وقد حضر المؤتمر مندوبون عن عدد من المنظمات والجاليسات

### حرب ابادة ضد الاثراك المسلمين في قبرص



اشلاء احد القتلى الاثراك

ما تزال جزيرة قبرص مسرحا لايّس عمليات الاضطهاد والابادة . فالبحر الوطني القبرصي بقيادة الجيش الاثراك المسلمين في الجزيرة ، ان توجد ٦٧ منطقة في قبرص املية بالوطنيين الاثراك . وهي مبنوة متنورة في اطراف الجزيرة ومحرومة من اي حماية او رعاية . وعلى الرغم من قرار وقف اطلاق النار فان اليونانيين يجبرون القبارصة الاثراك على ترك قراهم ومنازلهم ولا اشعلوا فيها النيران ودمروها على رؤوسهم .

في مدينة لارنكا في حي اللينة قبرص الحرس الوطني على اثني عشر تركيا من القرويين ، وامام اعين السواح الاجانب ومراقبي الامم المتحدة جرى اطلاق النار عليهم وتم اعدامهم دون توجيه اية تهمة اليهم الا انهم اثراك مسلمون . وقرب مدينة «مفلكه» قتلوا ست نساء بعضهن حاملات في الاضهر الاخيرة ، والشعار المرفوع الذي اعلنه الحرس الوطني والقوات اليونانية هو : يجب قتل جميع من نراه اهلين من المسلمين الاثراك لتخلو لنا قبرص ونضمها الى اليونان» . واقتل كل مسلم قبرصي لتظهر الارض وتحتل محله .

وفي مدينة ليماسول حجز ما يقارب الالفين من القبارصة الاثراك فيهم الشيوخ والنساء والاطفال والضعفاء ، في ملعب الديانة الرياضية ، تركوا في العراء ايام طويلة ، تحت اشعة الشمس الحارقة في جو بلغت حرارته ٤٠ درجة مئوية بلا ماء ولا طعام ، وتقوم قوات الامم المتحدة بحمايتهم ولا تتركهم توصل اليهم الا ما ندر من الماء

### المسلمون في قبرص يطلبون المساندة في وجه الدوبان الديني والثقافي

وصلت رسالة الى الاتحاد العالمي للطلاب المسلمين من الاخ « اوزاي عاكف » الامين العام للجمعية الاسلامية التركية في قبرص . . . يستلجذ باخوانه المسلمين في كل مكان ان يمدوا يد العون والمساعدة لخواصهم في الجزيرة حيث يعيشون ظروفا صعبة مع اليونانيين الذين يلقون العون والدعم من جميع انحاء العالم المسيحي ، بل ولاست من بعض الاقطار الاسلامية . . . فكل يوم ترى في الجزيرة ارساء حصر اساس لكنيسة او لحفل ماسوني . . .

ويقوم الاخ اوزاي الان باعادة احيااء مجلة «نظام» التي توقفت عن الصدور منذ سنتين بسبب العجز المادي . وقد وجد ان خير وسيلة لتذكير المسلمين في قراهم المبعثرة بالاسلام هي اصدار نشرة اسلامية تحفظ تراثهم وعقيدتهم .

لذلك نهب بالاخوة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ان يدعموا اخوانهم المضطهدين المضيقين في جزيرة قبرص بما يمكنهم ان يبعثوه من مال او اشتراكات بالمجلة الموعودة او اية كتب اسلامية ، حيث ان الجمعية لديها ثلاث مكاتب عامه ، وذلك على العنوان التالي :

18 FATH S. MEMNED ST.  
o/o Cyprus Turkish Islamic Association  
LIMASSOL - CYPRUS



# في ذكرى الاسراء والمعراج

## ليست ذكرى الاسراء حادثة مبكى نلتقى عنده الاحرار اسما هي مثل اعالى الصمود في وجه التحدي

ضربت عليهم الذلة والمسكنة ، ومن كنا نقول انهم حثالة الشعوب - قبيين علينا وعلى ثرواتنا ، وهذه الرصاصة قائمة منذ ربع قرن وتشتد يوما بعد يوم . ومع هذا تجدنا شعوبا وحكومات مشغولين بكل ما يليهم عن معركة الصير والاعداد لها ، لماذا ١٢ لانتا نحن الذين كنا خير امة اخرجت للناس اخذنا من بني اسرائيل عبء الذلة والسكنية قدمت ايدينا .

فلاسلام يريد رجالا مؤمنين عاملين لا مخلوقات خائفة يكتفي امثلهم طريقة بالدعاء والحوقة ، فذلك ما لا يعرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين . واذا كنا حريصين على ان نحيا ذكرى اسرائل - صلى الله عليه وسلم - فبان نكون مؤمنين اولاً ، صاعدين بالحق آمينين بالمعروف ناهين عن المنكر . وعندما يمكن ان تعود خير امة اخرجت للناس ، فولا وفلا . ابن ابراهيم المصري

وعرج به الى السماء . وعاد الى مكة فصلى بها الغداة ، في وقت كانت المير فيه متطرد شبرا من مكة الى الشام مدبرة ، وشهرا مقبلة كما قالت قريش . مع تقدير الرسول صلى الله عليه وسلم لكل هذا فقد صدق بالحق وجابه به قريشا وتلقى منها التكذيب والاستهزاء . وما اخرج المسلمين اليوم ان يتعلموا من رسولهم الصدق بالحق والنيات عليه بعد ان هانت عليهم انفسهم وكرامتهم ، فباتوا كالغصن الهائمه على وجوهها لا يهتما الا ان تأتي المزمى وتترد الماء ، وليكن مصيرها بعد ذلك ما يكون .

ان واقفنا اسرا مما يتصور الكثيرون ، فكل وزنتا بين الامم اننا امة قدر لها ان ترتع على ارض من التكذيب وقتلة المسلمين . فمع دارة بالذهب الاسود ، وما دام الامر كذلك لما ايسر ان يفسدوا بنا بتضليلنا فكريا وتهديتنا اخلاقيا وغزونا ثقافيا ، ولقد انصروا في هذا الى حد كبير ، ثم جعلوا اليهود - من مكة ، ثم اسري به الى بيت المقدس ،

يارب . ومطعمه حرام ، ومشربيه حرام . وغذي بالحرام . . . فانتسى يستجاب لذلك . \* \* \* وارول ما ينبغي للمؤمن ان ينكره من حادثة الاسراء والمعراج موقف الرسول الواضح الصريح بعد ان اسري به ، فقد قال صلى الله عليه وسلم كما يروي ابن هشام : يا ام هانئ ، لقد حليت معكم العشاء الاخيرة كما رايت بهذا السوردي . ثم جئت بيت المقدس فصليت فيه . ثم قد صليت صلاة الغداة معكم الان كما ترين ، ثم قام ليخرج - تقول ام هانئ - فاخذت بطرف رداءه . . . فقلت يا نبي الله لا تحدث بهذا الناس فيكذبوك ويؤذوك . قال : والله لاحدكموه . . . ثم كان حاكنا من التكذيب وقتلة المسلمين . فمع دور النبي صلى الله عليه وسلم لخطورة الموقف وحراجه ، ومع تقديره لان بعض المسلمين قد يقتنون عندما يقول بانه صلى العشاء في مكة ، ثم اسري به الى بيت المقدس ،

تمر بالمسلمين اليوم (٢٧ رجب) ذكرى الاسراء والمعراج . ولطالما احتفل المسلمون بهذه الذكرى . سواء بعد ان هدد اليهود بيت المقدس مسرى النبي صلى الله عليه وسلم او بعد احتلاله او بعد احراق جانب منه . . . وكان الذكرى أصبحت حائط ميكي يقف المسلمون عنده كل عام في شهر رجب ليسردوا قصة الاسراء ويشتكوا الاحتلال والعدوان ، ويدعوا الله - سبحانه وتعالى - ان يهلك المعتدين ويدهر الفساة . وان يدمر قواهم ويحطم غنيمة للمسلمين . . . ثم ينفخ كل من الحاضرين في يديه ويصيح بهما وجه ويمود الى داره وقد ادى واجب التعزية ببيت المقدس وفلسطين .

ومع تأكيدنا بان الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج ليس امرا عباديا وانما هو مجرد اغتنام فرصة للتدبير . عن مسرى هذه الذكرى فان هذه الذكرى لا تؤدي غرضها ما دامت في الصدور المعروفة التي الفها المسلمون وتعودوها .

اول ما يجب ان يتركه المسلمون ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ، والله - سبحانه وتعالى - ليس بينه وبين احد من خلقه قرابة ولا نسب ، وانما يقرب الناس منه سبحانه علمهم الصالح والتزامهم الصراط الذي الزمهم الله اياه . . . وقد ان للقاصدين الخاملين ان يخلوا من انفسهم فلا يكون مثلهم كمثل بني اسرائيل ايام موسى عليه السلام . فذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاصدين . . . فلقد علمهم الاسلام ان يقولوا : «انا ممكن» . فقاتلوه . وعندما قالها المسلمون - وما منوها - فصرهم الله رغم قلة العدد وتخلل العدد . اما اليوم فعلى الرغم من كثرة العدد وتطور العدد ترى ان النصر بعيد ولا احد يملك اليه طريقا . ولو كان النصر موهوبا بالنساء فقط لنحبه الله تعالى رسوله ، ولكنه عليه الصلاة والسلام - جاهدوا وجاهد حتى النصر ، ليكون لنا مثلا يحتذى ان النصر لا يحوزه الا المجاهدون العالمون . ولو كان ينح لاصطيه رسول الله واصحابه وهم اكرم الخلق على الله . فلتنتج الحناجر المموجة من الخطايا وكثرة الصياح ، وانفسه الاعين الثابكة البرجمة ، ولتجعل الاكف المندوبة الى الله بالدعاء العزيم . . . وقد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اثعب اعين . يند يده الى السماء يارب

لقد اعد الله لكل

# سيد قطب في ذكراه الثامنة

## الاسلاميون وحدهم أبطال الصمود

ان يكثر للابطال بطولاتهم ، وسينزل ان الاسلاميين وحدهم هم الذين قالوا في وجه الظلمين لا . ولعلوا مقابل ذلك وجه الظلمين لا . ولعلوا وانهم وحدهم الذين تنهوا ولهبوا الى الخطر المحقق في الوقت الذي كانت فيه امتهم هائلة على وجهها تحرق البخور على قدم الجبابرة هائلة باسمهم مبيحة بخدمهم . وان الدماء التي يذوقها ان يذوقها من راحة كانت انوار الضحايا والاضداد ما تزال تروى فان جوتها غفت ولسوف فخر من يرتفع صوت الحق الذي لا يقهر صوت

لتل على الساحة من جديد ، مدعية للنسبة بطولات فكرية وتضحيات انية . او معتدلة بعدم وضوح الرؤية . ويسراي حسنة امل . عنها ملقته على من ظلمهم الهة خالدين . وفي عالم الصحافة بنا جليلها يندون اقلامهم وقد اسبلوها من حجاب الاحتراف والانساق . كخواء البلاط ايام السلاطين . وما كان لا بد لكل بلاط من ضارب فلا يأس من ان يكون لكل يوم حتى يسجل لجهاد السلطان ومن يفسد على الناس حينها كفتية الجبال من تلبس في الاسلوب او الطوبى في الحرم

في ٢٩ (اغسطس) اب ١٩٦٦ ، استشهد سيد قطب . واليوم اذ نستعيد ذكراه - اكرم الله مثواه - وجب لراه - نتطلع لنجد ان القضية التي قضى سيد قطب من اجلها قد تبدلت حولها الظروف . فالجلايين قد انصروا الى ما قدموا والمظلومون للظالمين قد بدأوا يتخسسون مواقف التباطؤ في شهرهم ليتنبهوا جبر العرية التي خرموا اللطيف بانفسها جلية طويلة من الزمن . وما انه لا بد لكل قضية من ابطال فقد جرح النظام الوارث على ان يقدم للفتنة ابطالا مزيفين منزهين في محاسن الفكر او الصفاة او مقاييس التمسك بالدين . حتى يجيب عن الناس البديل دافعا فيهم عن تبليس الامالة في الجهاد والمقاومة الحقة الفاصلة .

وفي ميدان الجهاد ترى بطولات تبسط القارعة وتلجج النار . وقد تلبس من لاد ان الترابيين المظلمين يظهرون ما تقوم عند الله ولا يفسدوا ولا يفسد من جرحهم ان يفسد عظم وان يتسبب بطولاتهم الى سواهم . في ان القولة بان التاريخ لا يكون











تتمة : ماذا يعني ائتماني  
للاسلام

٥ - ادراك حقيقة الجاهلية :  
وذلك بالتعرف على افكارها  
ومذاهبها ومخططاتها لئلا نكون  
ولتؤخذ العدة اللازمة لواجهتها  
وحربها . ( من تعلم لغة قوم امن  
مكرهم ) .

صفات من يعيشون للاسلام

اني حين اعيش الاسلام وللإسلام  
لا بد وان تتسم حياتي بسمات  
وقسمات تميزها عن حياة سائر  
الناس - من هذه الصفات :

١ - الالتزام العملي بالاسلام :

اتأثرون الناس بالقرآن وتفسرون  
انفسكم ) ( كنز مفتاح عند الله ان  
تقولوا ما لا تقولون ) ( فائد الشيء  
لا يعطيه ) . يقول حجة الله  
الغزالي : قسم ظهري رجلان : عالم  
متهك رجاهل متمسك . فالجاهل  
يفر الناس ويتسكك . والعالم  
يغرمهم بتهتكه ) .

٢ - تقصي مصلحة الاسلام :

يات ولم يهتم بامر المسلمين فليس  
منهم ) ( انت على ثقة من غرور  
الاسلام فلا يؤمن من قبله ) وفي  
غزوة احد كان سعد بن الربيع  
يلطف انفاسه الاخيرة وفيه سبعون  
ضربة ما بين طعنة رمح وضربة  
سيف ورمية سهم . ومع هذا التفت  
الى زيد بن ثابت قائلا : ( قل لرسول  
الله اني اجد ربح الجنة . وقيل  
للقوم الانتصار : لا عند لكم ان  
خلص الى رسول الله وفيكم عين  
تطوف ) ثم فاضت نفسه من  
وقته ) .

٣ - الاعتزاز بالاسلام :

الفرقة وتوسلوه وللمؤمنين ) ( ولا  
تؤمنوا ولا تحزنوا ولا تنكروا ولا  
تؤمنوا ولا تحزنوا ولا تنكروا  
كتلم مؤمنين ) ( الذين قال لهم الناس  
ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم  
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله  
ونعم الوكيل ) .

( عندما دخل المهاجرون من المسلمين  
الى الحبشة على النجاشي ابتدروهم  
من عهده من القنيسين والرهبان :  
اسودوا للملك . فقال جعفر : لا  
يسجد الا لله . وفي التاريخ  
الاسلامي مئات من مواقف العزة  
والجسارة والشجاعة . سجلها  
الرحيل الاول امثال خبيب بن عدي  
وزيد بن الدثنة وريعي بن عامر  
وصنعب بن مبرر وسعيد بن جبير  
وسعيد بن المسيب وغيرهم .

٤ - التزام جماعة المسلمين :  
ان ائتماني للاسلام يفرض علي ان  
اعمل للاسلام . ان اعمل له حين  
جماعة المسلمين . ان اؤمن مع  
العالمين غيري في الدعوة التي  
الله والامر بالمعروف والنهي عن  
المنكر . ( يثبت عندك ياخيه )  
( ويعاينوا على الخير والقبول ولا  
تعاونوا على الاثم والعدوان ) ( السلام

## المؤتمر الخامس لاتحاد الطلاب الاسلاميين في اسبانيا

الموافق ٢٨-٧-١٩٧٤ افتتح في  
مدينة (كاستيل ديل فرو) المؤتمر  
الخامس الذي اقامته ( الجمعية  
الاسلامية في اسبانيا ) وبعث  
اليه الطلبة المسلمين هناك وعددا  
من الحاضرين .

وقد افتتح المؤتمر بكلمة لرئيس  
الجمعية الأستاذ رامي الاتاسي .  
وبعد الظهور القى الدكتور الهادي بن  
عبود محاضرة بعنوان ( العنصر  
الاساسي للفكر الاسلامي ) تلاها  
مناقشة وتعليقات واستئلة من  
الحضور .

وفي صباح اليوم الثاني ،  
١٠ رجب القى الدكتور عبد السلام  
الهراس محاضرة عن جوانب من  
تاريخ الاندلس تلاها تعقيب  
ومناقشة . وبعد الظهر كانت  
المحاضرة للأستاذ احمد محمد جمال  
بعنوان « الشباب والدعوة الى  
الاسلام » تلاها بعض الاسئلة  
والمناقشات والتعليقات .

وفي اليوم الاخير للمؤتمر القى  
الدكتور الهادي بن عبود محاضرة بعنوان  
« الانتماء الى الاسلام » تلاها  
الاسلامية « تلاها اسئلة ومناقشات  
وتعليقات .

واختتم المؤتمر بعد الظهور بقراءة  
التوصيات والمقررات .

هذا وقد تخللت اعمال المؤتمر  
جلسات بين الطلبة الحاضرين طرحت  
فيها شتى الموضوعات .

عليه من قبل وزارة العدل باسم  
( الجمعية الاسلامية في اسبانيا ) وهذا  
الترخيص يسمح بافتتاح فروع  
للجمعية في كافة المحافظات  
الاسبانية . واخذت الجمعية بفروعها  
الخمس تنشط . وتقوم باتصالات مع  
كافة المسلمين . وتحاول ايجاد  
فروع لها حتى اسفر حالها على  
الشكل الاتي :

- ١- فرع غرناطة .
- ٢- فرع فلنسية .
- ٣- فرع برشلونة .
- ٤- فرع مدريد .
- ٥- فرع سبتدور .
- ٦- فرع ثراغونا .
- ٧- فرع قادش .
- ٨- فرع اشبيلية .
- ٩- فرع طليطلة .

ولبعض هذه الفروع مقرات  
تزال فيها نشاطاتها ،  
وتقوم بعبادتها ، نظرا لكثرة  
المسلمين في محافظتها .

وللجمعية الاسلامية في اسبانيا  
جمعية عامة . مكونة من مندوبي  
الجمعيات الفرعية . يجتمعون مرة في العام لبحث اوضاع  
الجمعية والفروع . والتعليقات التي  
تصادفهم ، ووضع خطة جديدة  
بداية للعام المقبل .

المؤتمر الخامس للجمعية  
الاسلامية في اسبانيا  
وفي التاسع من رجب سنة ١٣٩٤

الجمعية الاسلامية في اسبانيا  
هي : واحدة من الجمعيات الاسلامية  
المنتشرة في ارجاء المعمورة . والتي  
اخذت على عاتقها رفع راية الاسلام  
عالية في مجتمع الغرب الهادي .

يحدوها الامل بعد مشرق للاسلام .  
بعد قرون طويلة من زوال  
شمس الاسلام عن « ارض الاندلس »  
اصدرت الحكومة الاسبانية ، قانونها  
الخاص بحرية الاديان في عام  
١٩٦٥ م . ومن توفيق الله وحسن  
تدبيره تأسست اول جمعية  
اسلامية في اسبانيا عرفت باسم  
« المركز الاسلامي في غرناطة » حيث  
حصلت على ترخيصها من وزارة  
الداخلية برقم ١٤٤٦ تاريخ ١٩ ايار  
١٩٦٦ م . ولم تمض سنتان حتى  
عمت نفحة الاسلام . واخذت تحفز  
الهمم ، وتجمع الشمل ، اذ بدأ النشاط  
الاسلامي في ارجاء مدن اخرى هي :

مدريد ، فلنسية ، قادش ، برشلونة  
... وما كان من الامم والافضل  
تتبع الجهود ، وتوحيد الكلمة ،  
ومقاومة الامكانيات . فاجتمع  
ممثلون عن المدن الخمس السابقة  
للك في مدينة غرناطة اولا ثم في  
مدريد ثانيا ، وكونوا جمعية عامة  
سميت « الاتحاد الطلبة المسلمين » .  
وضعوا لها نظاما داخليا ، ودستورا  
عاما وذلك في ١-٧-١٩٦٨ م .

ثم تقدموا بطلب ترخيص من  
الحكومة الاسبانية ، وتمت الموافقة

## التجمع الاسلامي في الشمال وامدات عكار الدامية

الاصابع الخفية تعمل على تعميق  
الخلاف وتوسيع فعمدت الى وسائل  
التصفية الجسدية . حتى ان بلدة  
فنديق التي تقسمت على نفسها  
في حرب اهلية عنيفة .

ازاء ذلك كان لا بد من تدخل  
سريع وفوري من بعض الحكومات في  
محاوله جادة لوقف اطلاق النار  
ولوضع انس لمصالحة عامة .

وتألفت لجنة المصالحة من ممثلي  
مفتي عكار الشيخ بهاء الدين  
الكيلاني والنائب صالح الخيراناتي  
قضاء طرابلس . والحامي محمد  
علي خنابري رئيس اللجنة  
التقريبية للتجمع الاسلامي في  
الشمال والقاضي الشرعي في  
طرابلس الشيخ مفيد شلي والشيخ  
محمد بكار زكريا عيسى الجاني  
الشرعي الاسلامي الاعلى والشيخ  
محمد احمد عمار .

عاشت منطقة الشمال . وخاصة  
عكار اياما عصيبة في اعقاب  
الاحتلال الدامي الذي شهدته بلدة  
فنديق بين عائلاتها المسلمة وكساد  
ينقل منها الى معظم القسرى  
الاسلامية المنتشرة في ساحل عكار  
وجروده . وجباله العالية .

وتعود معظم اسباب الخلاف الى  
قضايا سياسية انتخابية ، فراجعت  
للمسلم كالبنيان المرصوص يشهد  
بعضه بعضا ) ( يد لله مع الجماعة  
وانما يكمل الدين من الناس  
القائمة ) ( عليك جماعة المسلمين  
وامامهم . قال فان لم يكن لهم جماعة  
ولا امام ؟ قال : ولي ان تعض على  
جذع شجرة حتى يذركك الموت وانت  
على ذلك ) .

٤ - التزام جماعة المسلمين :  
ان ائتماني للاسلام يفرض علي ان  
اعمل للاسلام . ان اعمل له حين  
جماعة المسلمين . ان اؤمن مع  
العالمين غيري في الدعوة التي  
الله والامر بالمعروف والنهي عن  
المنكر . ( يثبت عندك ياخيه )  
( ويعاينوا على الخير والقبول ولا  
تعاونوا على الاثم والعدوان ) ( السلام

## الكلمات الموطوعة

اللوحة رقم ١٢١

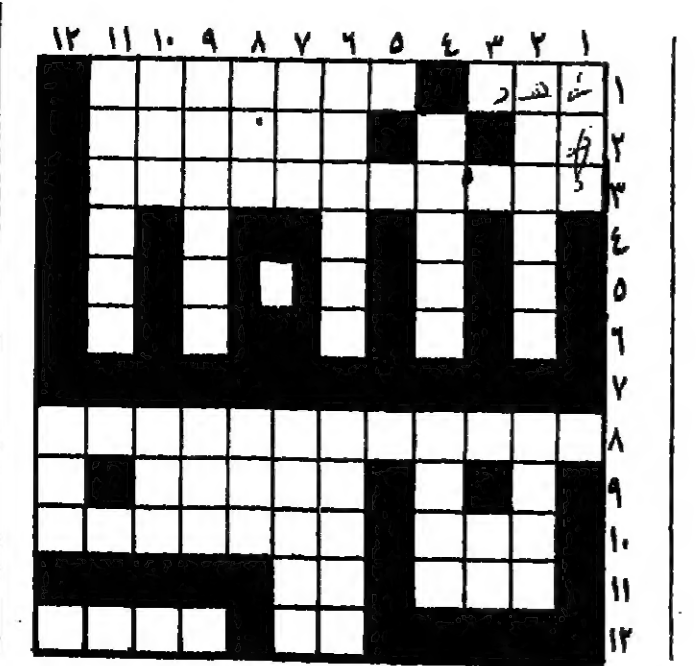
اعداد : ابو حسان

عموديا :

- ١- غير هازل .
- ٢- جدما في اول سورة قريش مكان الاسراء .
- ٣- حرفان متشابهان .
- ٤- لا ... في الدين - لفظ الجلالة .
- ٥- ...
- ٦- حرفان متشابهان + دخول حقتن ازاوجهن .
- ٧- شديد السواد - ضد « لارح » .
- ٨- اعطى - جدما في اجتماع .
- ٩- مجيلها ، وصولها - لم . عند حسن الظن ( معكوسة ) .
- ١٠- بصوت الذباب ( معكوسة ) لثلاث مفردة .
- ١١- اخو زوجة .
- ١٢- تام ، كامل .

افقيا :

- ١- يقال : خطب ... ديننا ، عقيدتنا .
- ٢- حرفان متشابهان - احشدهاء العصر الحديث يصادف  
استشهاده في اب الجاري .
- ٣- جدما في سورة المنافقون الآية رقم ٦٥ .
- ٤- ...
- ٥- ...
- ٦- ...
- ٧- ...
- ٨- شهر كله بركات وخيرات يهل علينا قريبا .
- ٩- طالبا من الله .
- ١٠- فقات الحمى - استنصار .
- ١١- والدته - ستم ، شجر .
- ١٢- احد احرف الحزم - السنة الهجرية الحالية بالارقام .



حل لوحة العدد الماضي

افقيا وعموديا :

- ١- لا اله الا الله .
- ٢- الله اكبر - تام .
- ٣- الله غايثنا .
- ٤- له مية - مهر .
- ٥- بقاء ( معكوسة ) - محمديش .
- ٦- اكاتم - مكي .
- ٧- لبي - حمد - دليل .
- ٨- ارت - مك - لمان .
- ٩- تمد يد العون .
- ١٠- لتاهب - لعاله .
- ١١- لا - رش - ي ابره .
- ١٢- ميت - لنهاء .



## تتمة

تتمة : الكتب الستة التي بعث بها رسول الله

قسيس اثيوبي جاء الى دمشق وقت الحرب . ونص الكتاب هو :

بسم الله الرحمن الرحيم  
من محمد رسول الله الى النجاشي عظيم الحبشة  
سلام على من اتبع الهدى . اما بعد ،  
فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن  
المهيمن . واشهد ان عيسى بن مريم روح الله وكلمته القاها الى مريم  
البتول الطيبة الحصينة فحملت بعيسى من روحه ونفخ كما خلق ادبيده .  
واني ادعوك الى الله وحده لا شريك له . والولاء على طاعته . وان  
تتبعني وتوفق بالذي جاءني فاني رسول الله . واني ادعوك وجنودك  
الى الله عز وجل . وقد بلغنا ونوصحت فاقبلوا نصيحتي والسلام  
على من اتبع الهدى . ( محمد رسول الله )

ولم يذكر بوش اين هذا الكتاب  
ولكنني سمعت ان حكومة البحرين  
قد نشرت الخطاب على جدار المطار ،  
ووجدت اشارة الى هذا الكتاب في  
كتاب الترتيب الاداري للكتاني يذكر  
ان الكتاب لدى ال القوتلي والمرادي  
المعروفين في سوريا .  
ويختتم الدكتور عز الدين ابراهيم  
حديثه عن كتب الرسول الاخرى الى  
منطقة الخليج ويجعلها في الكتب  
التالية :

- كتاب هودة بن علي : شيخ  
اليمامة . وصل الكتاب مع بطي بن  
عمر العامري وهو احد الستة فقد  
وردا دون رد . فطلب ان يجعل لمن  
الامر شيء . وكان خطيبا شاعرا  
ذا تاج . فقال النبي :  
لو سال سياية ما فعلت . يساد  
وياد ما في يديه .

- كتاب جعفر وعبد ابني الجلندي  
ملكي عمان . وحمل الخطاب اليهما  
عمر بن العاص وفيه :  
اسلما تسلما - ويمسك نقاش  
واستهال اسلما ومكنا عمروا من  
جمع الصدقة وردها على الفقراء .  
وبقي عندهما عمرو حتى ولساة  
الرسول صلى الله عليه وسلم .

- كتاب الحارث بن ابي شمر  
الفساني . وهو على غوة دمشق بين  
الجران واليرموك عاملا من قبل  
قيصر . وحمل اليه الكتاب يشجع بن  
رهب . فتكبر وحشد الرجال وانزل  
الخيل وكتب الى قيصر يستأذنه  
فلهاه .

وقد اكتشف احد هذه الكتب  
وكتب عن ذلك المستشرق الالمانسي  
الدكتور بوش في مجلة الاستشرقين  
الابان سنة ١٨٦٣ . وذكر بوش انه  
تحصل على الكتاب من ايطالسي  
اسم ( ن ) اخذه من دمشق الى  
استانبول ليبيعه لوزير المارمكامل  
الندي . والحق :

في العدد القادم : رسالة  
النبي الى مرقل عظيم الروم

بسم الله الرحمن الرحيم  
من محمد رسول الله الى المنذر بن ساوى  
سلام عليك فاني احمد الله اليك الذي لا اله غيره واشهد ان لا اله  
الا الله وان محمدا عبده ورسوله . اما بعد ،  
فاني اذكرك الله من وجسك ، فانه من يلصق فانما يلصق لنفسه ،  
والله من يلصق رسله ويتبع امرهم فقد اطاعني . ومن نصح لهم فقد  
نصح لي ، وان رسلتي قد اثبتوا عليكم خيرا . واني قد شطعتك في قومك ،  
فانك للمسلمين ما اسلموا عليه ، وعلقت من اهل الذلوب فاقبل منهم .  
وانك مهما تصليح فان نعم لك عن عمنك . ومن اقام على يهوديته او  
مجوسيته فعليه الجزية . ( محمد رسول الله )